

المهمة الثالثة دراسات نقدية

اختيار رسالة دكتوراه
في مجال تخصصك،
تحليل المنهجية و
الأساليب الإحصائية
المستخدمة في الدراسة
وتقييم مناسبتها
للأهداف البحثية



الجامعة العربية الأمريكية
كلية الدراسات العليا

واقع ممارسة المركزية في المدارس الحكومية الفلسطينية وجدواها
التعليمية من وجهة نظر المدراء والمعلمين (بناء أنموذج إداري مقترح)

إعداد
سوسن العاروري

إشراف
الدكتور محمد عمران

تم تقديم هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في تخصص
الإدارة التربوية

أيار / 2024

©الجامعة العربية الأمريكية - 2024. جميع حقوق الطبع محفوظة.

اخترت بحث بعنوان : واقع ممارسة المركزية في المدارس الحكومية الفلسطينية وجدواها التعليمية من وجهة نظر المدراء والمعلمين

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

1.3 مقدمة

يتضمن الفصل وصفاً مفصلاً وكاملاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة من حيث تحديد منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أدوات الدراسة التي استُخدمت، وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها (خصائصها السيكمترية) والتحليل الإحصائي لخصائص العينة للدراسة (الكمي والنوعي)، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات.

2.3 منهج الدراسة

بناءً على البيانات والمعلومات اللازمة لهذه الدراسة وطبيعتها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام **المنهج الوصفي التحليلي (الكمي)**، عن طريق أداة الاستبيان، **والمنهج الكيفي** باستخدام المقابلات وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص الدلالات، والوصول إلى النتائج التي يمكن تعميمها، إذ إنَّ المنهج الوصفي يرتبط غالباً بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، ويعتمدُ على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وجمع البيانات والمعلومات اللازمة عنها، وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها، بالإضافة إلى الكتب والمراجع والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى ذلك استخدمت الباحثة المنهج النوعي من خلال استخدامها للمقابلات التي أجريت مع المعلمين. وأيضاً تم استخدام **المنهج التطويري**، وذلك من خلال تطوير الدراسة لأنموذج إداري مقترح وذو جدوى تعليمية استناداً على الخبرات العالمية.

3.3 مجتمع الدراسة

أولاً : المدرء \ المدرسات

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مديري ومدرسات المدارس الحكومية في الضفة الغربية، والبالغ عددهم (1896) مديراً ومديرة في الفصل الدراسي العام الدراسي 2023-2024م؛ وذلك وفقاً لإحصاءات وزارة التربية والتعليم، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمديرية،

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطويري لجمع البيانات وتحليلها، وذلك عبر دمج المنهج الكمي باستخدام الاستبيانات والمنهج الكيفي باستخدام المقابلات. يعد هذا المنهج مناسباً لدراسة واقع ممارسة النمط الإداري المركزي في المدارس الحكومية الفلسطينية، حيث يمكنه تقديم وصف دقيق للظاهرة من خلال البيانات الكمية، وفي الوقت نفسه توفير رؤية معمقة للنتائج من خلال التحليل النوعي

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة أداتين رئيسيتين:

الاستبيان: لجمع البيانات الكمية من مديري ومديرات المدارس والمعلمين.

المقابلات: لتوضيح وفهم التفسيرات المتعلقة بالنتائج، مما يعزز من موثوقية البيانات

5.3 أدوات الدراسة

5.3.1: الاستبيان

استخدمت الباحثة الاستبيان أداة لجمع البيانات والمعلومات، وطور بعد الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة والكتب والمراجع العلمية والأطروحات ذات العلاقة موضع الدراسة الحالي من أجل بناء أداة الدراسة، وذلك لدراسة واقع ممارسة المركزية في المدارس الحكومية الفلسطينية وجنواها التعليمية، ومن هذه الدراسات: المركزية واللامركزية في الإدارة التربوية في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الفلسطينية (منصور، 2004)، أساسيات في القيادة والإدارة (الأشهب، 2014)، الأساليب القيادية والأخلاق الإدارية للموارد البشرية: (إستراتيجيات التغيير) (الويشي، 2013)، الإدارة التربوية (بطاح والطعاني، 2016)، الإدارة المدرسية الحديثة (عطوي، 2014)، دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية (عيد الرسول، 2018)، استقطاب وتنقلات الموارد البشرية التعليمية والمهنية والمساندة للعام 2024/2023م (وزارة التربية والتعليم، 2023)، الإدارة المدرسية الفاعلة ومدرسة المستقبل (اندرواس وآخرون 2012)، صنع القرار في نظام التعليم المركزي (Androniceanu ,Armenia and Ristea ,Bianca,2014)

5.3.2: المقابلات المقننة

صاغت الباحثة أسئلة المقابلة استناداً على فقرات الاستبيان بمحاوره الثمانية (المناهج الدراسية، التوظيف، الشؤون المالية، صنع القرار، التخطيط، العلاقة مع المجتمع المحلي، تفويض السلطة، المساءلة)، بحيث تكون مناسبة وداعمة للفقرات التي تم البحث من خلالها، وأيضاً صيغت أسئلة المقابلة من خلال مراجعة الباحثة للعديد من الدراسات والمراجع منها: المركزية واللامركزية في الإدارة التربوية في فلسطين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الفلسطينية (منصور، 2004)، أساسيات في القيادة والإدارة (الأشهب، 2014)، الأساليب القيادية والأخلاق الإدارية للموارد البشرية: (إستراتيجيات التغيير) (الويشي، 2013)، الإدارة التربوية (بطاح والطعاني، 2016)، الإدارة المدرسية الحديثة (عطوي، 2014)، واقع دور الواقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل المشاركة المجتمعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء اللامركزية (عيد الرسول، 2018)، استقطاب وتنقلات الموارد البشرية التعليمية والمهنية والمساندة للعام 2024/2023م، (وزارة التربية والتعليم، 2023)، الإدارة المدرسية الفاعلة ومدرسة المستقبل (اندرواس وآخرون 2012)، صنع القرار في نظام التعليم المركزي (Androniceanu ,Armenia and Ristea ,Bianca,2014)

8.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات الإلكترونية، والتأكد من صلاحيتها للتحليل، راجعتها الباحثة؛ وذلك تمهيداً لإجراء المعالجات الإحصائية للبيانات، وقد أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، وبدرجة كبيرة (4) درجات، وبدرجة متوسطة (3) درجات، وبدرجة ضعيفة (2) درجتين، وبدرجة ضعيفة جداً (1) درجة واحدة، بحيث كلما زادت الدرجة زاد واقع ممارسة المركزية في المدارس الحكومية الفلسطينية وجدواها التعليمية.

وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for the Social Sciences, Version (25):
:SPSS

- باستخراج الأعداد، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation).
- معادلة الانحدار البسيط.
- اختبار ت (t-test)، لمتغير الجنس.
- اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، مستوى المدرسة، المديرية).
- معادلة الثبات كرونباخ ألفا.
- Tukey للمقارنات الثنائية

تصحيح المقياس (مفتاح المتوسطات الحسابية لنتائج الدراسة)

استخدم مقياس ليكرت الخماسي، وهو أسلوب لقياس السلوكيات، ويستعمل في الاستبيانات وبخاصة في مجال الإحصاء، ويعتمد المقياس على ردود تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض

الأساليب الإحصائية المستخدمة:
تمت معالجة البيانات باستخدام
برنامج
الإصدار (٢٥)، SPSS
مع استخدام مجموعة من الأساليب
الإحصائية، ومنها:
المتوسطات الحسابية والانحرافات
المعيارية: لتحليل اتجاهات
الاستجابات.

2- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson

correlation) من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية تكونت من (50) مديراً ومديرة،

واحتسب معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لفقرات المقياس مع الدرجة

الكلية لكل مجال من مجالات أداة الدراسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (6.3).

جدول (6.3): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات كل مجال من مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية له.

الرقم	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة (ر)	الدالة الإحصائية
المناهج الدراسية والجدوى التعليمية					
1	0.605	0.000	6	0.569	0.000
2	0.599	0.000	7	0.634	0.000
3	0.621	0.000	8	0.631	0.000
4	0.625	0.000	9	0.655	0.000
5	0.598	0.000	10	0.603	0.000
التوظيف والجدوى التعليمية					
11	0.615	0.000	16	0.638	0.000
12	0.619	0.000	17	0.531	0.000
13	0.622	0.000	18	0.558	0.000

معامل الارتباط بيرسون
(لقياس العلاقة بين
المتغيرات
معادلة الانحدار البسيط:
لتحديد مدى تأثير
المتغيرات المستقلة على
المتغير التابع (الجدوى
التعليمية)

وهنا تم اختيار اختبار توكي للمقارنات الثنائية

ومن أجل دراسة هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية،

والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (28.4): نتائج اختبار توكي (Tukey) للمقارنات الثنائية البعدية حسب متغير مستوى المدرسة.

المتغيرات		الفروق في الأوساط (I-J)	مستوى الدلالة
الجدوى التعليمية	أساسية	أساسية عليا	0.059
		ثانوية	0.043
	أساسية عليا	أساسية	0.059
		ثانوية	0.056
	ثانوية	أساسية	0.043
		أساسية عليا	0.056
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.			

معامل الثبات كرونباخ ألفا للتأكد من موثوقية البحث

ثبات الاستبيان

استخدمت الباحثة طريقة كرونباخ ألفا، من خلال عينة استطلاعية، وذلك بغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة، ويعتمد كرونباخ ألفا على حساب تباينات الفقرات، حيث بلغت قيمة الثبات لمجال المناهج الدراسية وجدواها التعليمية (93.6%)، ولمجال التوظيف والجدوى التعليمية (86.7%)، ولمجال الشؤون المالية والجدوى التعليمية (82.6%)، ولمجال صنع القرار جدواه التعليمية (83.4%)، ولمجال الخامس التخطيط والجدوى التعليمية (89.0%)، ولمجال العلاقة مع المجتمع المحلي وجدواها التعليمية (78.8%)، ولمجال تفويض السلطة وجدواها (90.1%)، ولمجال المساءلة وجدواها التعليمية (89.0%).

وقد بلغت قيمة الثبات للدرجة الكلية لأداة الدراسة (95.9%) وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة من الثبات، قادرة على تحقيق أهداف الدراسة، وهي قادرة على استرجاع (95.9%) من النتائج في حال طبقت مرة أخرى.

تقييم مدى ملاءمة الأساليب للهدف البحثي:

لملاءمة للهدف البحثي: المنهجية المختارة والأساليب الإحصائية المستخدمة تتناسب مع أهداف الدراسة، حيث وفرت تحليلاً شاملاً لواقع الممارسة الإدارية وجدواها التعليمية القوة والضعف:

القوة: استخدام الدمج بين البيانات الكمية والنوعية يعزز من مصداقية النتائج.
الضعف: الاعتماد الكبير على الاستبيانات قد يؤدي إلى تحيز استجابي لدى المشاركين.